مصادر الحصول على الأخبار المحلية لدى طلبة الجامعات الليبية

دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة طرابلس

أ.منير سالم الأشهب
كلية الإعلام والاتصال، جامعة طرابلس

ملخص البحث

هدفت الدراسة إلى تحديد مصادر الأخبار المحلية الأكثر اعتمادًا لدى طلبة جامعة طرابلس، وقياس مستويات الثقة المدركة في تلك المصادر، والعوامل المؤثرة في تفضيلات الطلبة مع التركيز على المقارنة بين وسائل الإعلام التقليدية (التلفزيون، الإذاعة، الصحافة) ووسائل الإعلام الجديد (منصات التواصل الاجتماعي، المواقع الإخبارية الرقمية).

سعت الدراسة لقياس درجة اعتماد الطلبة على كل نوع من الوسائل، وأهمية متابعة القضايا المحلية، وأنواع الأخبار المفضلة لديهم (سياسية، رياضية، ثقافية)، ووظفت الدراسة إطار «الاستخدامات والإشباعات» لفهم دوافع الاستخدام وأنماط الثقة والتحقق، إلى جانب تناول التحول التقني الذي جعل وسائل الإعلام الجديد منافسًا رئيسًا للإعلام التقليدي.

اعتمدت الدراسة على منهج المسح الميداني باستخدام استمارة الاستبيان على عينة ممثلة طبقيًا من طلبة الجامعة، وقد بلغ حجم العينة 78 مفردة، وتضمنت أدوات التحليل: الإحصاءات الوصفية، وأظهرت أن متوسط الاعتماد على الإعلام الجديد بلغ (3.8) أعلى بكثير من الإعلام التقليدي الذي بلغ (2.3)، ما يدل على تقارب الآراء بين الطلاب حول تفوق الإعلام الرقمي في توفير الأخبار المحلية بسرعة وفاعلية.

الكلمات المفتاحية: الأخبار المحلية، الطلاب الجامعيون، وسائل الإعلام التقليدية، الإعلام الرقمي، وسائل التواصل الاجتماعي

Research Summary:

This study aimed to identify the most relied-upon sources of local news among students at the University of Tripoli, assess their perceived levels of trust in these sources, and examine the factors shaping their media preferences. The research compared traditional media (television, radio, and newspapers) with new media (social media platforms and digital news websites).

It sought to measure the extent of students' reliance on each type of media, the importance they attribute to following local issues, and their preferred categories of news (political, sports, cultural). The study employed the Uses and Gratifications framework to analyze the motivations behind media use, trust patterns, and verification behaviors, while also addressing the technological shift that has positioned new media as a strong competitor to traditional media.

A field survey methodology was adopted, using a questionnaire administered to a stratified, representative sample of 78 university students. Descriptive statistics were used as the primary analytical tools. The results revealed that the average reliance on new media was 3.8, significantly higher than reliance on traditional media (2.3), indicating a strong student inclination toward digital media as a faster and more effective source of local news.

Keywords: Local news, university students, traditional media, digital media, social media.

المقدمة

يُعدّ الإعلام أحد الركائز الأساسية في نقل المعلومات والأخبار، وتشكيل الرأي العام، خصوصًا في المجتمعات التي تشهد تحولات سياسية واجتماعية مستمرة. ومع التطور التقني السريع الذي شهده العالم خلال العقدين الأخيرين، طرأت تغييرات جذرية على طبيعة وسائل الإعلام وأنماط استهلاك الأخبار، حيث انتقل جزء كبير من الجمهور من الاعتماد على الوسائل التقليدية مثل الصحافة المطبوعة والإذاعة والتلفزيون إلى الاعتماد على وسائل الإعلام الرقمي ومنصات التواصل الاجتماعي.

ويأتي الطلاب الجامعيون في قلب هذه التحولات، كونهم فئة شبابية تتميز بالقدرة على التكيف مع التكنولوجيات الحديثة، والوعي بأهمية متابعة الأخبار المحلية والدولية، والاهتمام بالقضايا المجتمعية والسياسية التي تؤثر في حياتهم اليومية. غير أن العلاقة بين الطلاب ومصادر الأخبار المحلية، ودرجة اعتمادهم على الوسائل التقليدية مقابل الإعلام الجديد، ونوعية الأخبار التي يفضلونها، لا تزال بحاجة إلى دراسة علمية دقيقة تسلط الضوء على أنماط استهلاكهم للمعلومة.

هدفت الدراسة إلى التعرف على أبرز مصادر الأخبار المحلية لدى الوسط الطلابي بجامعة طرابلس، وقياس درجة اعتماد الطلاب على الوسائل التقليدية والإعلام الجديد، وتحليل نوعية الأخبار المفضلة لديهم وأهمية متابعة القضايا المحلية. كما تسعى الدراسة إلى تقديم فهم علمي

يسهم في إثراء الدراسات الإعلامية في ليبيا، وتقديم قاعدة معرفية يمكن الاستفادة منها في تطوير وسائل الإعلام المحلية بما يتناسب مع احتياجات الطلاب الشباب.

تحديد إشكالية الدراسة:

شهدت السنوات الأخيرة تحوّلًا كبيرًا في البيئة الإعلامية نتيجة التطورات التقنية المتسارعة وظهور وسائل الإعلام الجديد، وخاصة منصّات التواصل الاجتماعي، والتي أصبحت منافسًا قويًا لوسائل الإعلام التقليدية كالإذاعة والتلفزيون والصحافة في نقل الأخبار والمعلومات. هذا التحول أثار تساؤلات عديدة حول مدى اعتماد طلاب الجامعات، باعتبارهم احدى الشرائح الشبابية، على هذه الوسائل المختلفة في متابعة الأخبار المحلية، ومدى اهتمامهم بالقضايا المحلية، وكذلك نوعية الأخبار التي يفضّلون متابعتها.

وفي ظل غياب دراسات كافية تتناول هذه الظاهرة في السياق الليبي، تبرز الحاجة إلى دراسة علمية تكشف عن مصادر الأخبار المحلية الأكثر اعتمادًا من قِبل طلاب جامعة طرابلس، وأهمية كل من الإعلام التقليدي والإعلام الجديد في تشكيل وعيهم بالأحداث والقضايا المحلية.

وتم تحديد التساؤل الرئيس " ما مصادر الحصول على الاخبار المحلية لدى طلبة جامعة طرابلس وتحديد مدى اعتمادهم وثقتهم بها؟"

أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها العلمية من كونها تساهم في سد فجوة معرفية حول سلوكيات الشباب الجامعي في ليبيا تجاه مصادر الأخبار المحلية، في ظل التحول التقني السريع وظهور الإعلام الرقمي ووسائل التواصل الاجتماعي.

كما توفر الدراسة رؤية علمية حول العلاقة بين استخدام الطلاب لوسائل الإعلام التقليدية والجديدة ومدى اعتمادهم عليها لمتابعة القضايا المحلية، ونوعية الأخبار التي يفضلونها.

أهداف الدراسة:

كل دراسة علمية تحاول للوصول الى اهداف للإجابة على التساؤلات المطروحة والمحددة لتحقيق الغرض الأساسي منها، وهدفت هذه الدراسة لتحقيق التالي:

1. تحديد أبرز مصادر الأخبار المحلية لدى الوسط الطلابي في جامعة طرابلس.

2. قياس مستوى الاعتماد على وسائل الإعلام التقليدية مقابل الإعلام الجديد.

3. معرفة نوعية الأخبار المحلية الأكثر متابعة لدى الوسط الطلابي.

4- معرفة الموضوعات المحلية الأكثر اهتماما لدى الطلبة.

5- توضيح مدى أهمية متابعة الأخبار المحلية لدى المبحوثين.

6- ما مدى اعتماد الطلبة على المصادر التقليدية مقارنة بالمصادر الرقمية.

الدراسات السابقة:

1. ليبيا ووسائل الاعلام الإخبارية، إنتاج واستهلاك أخبار وسائل الإعلام[1].

تشير الدراسة إلى أهمية القنوات الفضائية في تزويد الجمهور الليبي بالأخبار، كما تناولت بشكل مستفيض بنية وتطور الإعلام الليبي ومؤسساته المختلفة .وقد سلطت الدراسة الضوء على استهلاك الأخبار لدى شريحة الطلاب وأهمية وسائل الإعلام المختلفة في تزويد الجمهور بالأخبار المحلية. وأظهرت نتائج الدراسة أن حوالي نصف المبحوثين (46%) يتابعون الأخبار المحلية عبر التلفزيون، بينما يتابعها 20% عبر الراديو، وما يقارب 10% يعتمدون على الصحف.

كما أشار الباحث إلى أن نسبة 13% يعتمدون على الأصدقاء كمصدر للأخبار المحلية، ونسبة 10% تعتمد على الأسرة.

2. استخدامات الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على وسائل الاعلام الأخرى[2]. أشارت الدراسة إلى تزايد اعتماد الطلبة الجامعيين على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر رئيسي للأخبار والمعلومات، وهو ما قد يقلل من اعتمادهم على وسائل الإعلام التقليدية مثل التلفزيون والإذاعة والصحف.وقد أجريت على عينة قوامها 443 طالبًا جامعيًا من جامعتين سعوديتين، هما جامعة أم القرى بمكة وجامعة الأعمال والتكنولوجيا بجدة، باستخدام المنهج الوصفي (المسح)، واعتمدت الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات. وأظهرت نتائج الدراسة أن مواقع التواصل الاجتماعي احتلت المرتبة الأولى من حيث الاستخدام بين الطلاب، تليها القنوات الفضائية، ثم الصحف الإلكترونية، ثم المحطات الإذاعية، وأخيرًا الصحف الورقية. كما أظهرت النتائج أن تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على معدل تعرض الطلاب للصحف التقليدية جاء

بنسبة 3.37%، وعلى المحطات الإذاعية 4.97%، وعلى المواقع الإلكترونية 7.24%، وعلى القنوات الفضائية 5.91.%، كما أشارت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة جامعة أم القرى وجامعة الأعمال والتكنولوجيا في أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على وسائل الإعلام الأخرى، واستنتجت أن وسائل الإعلام التقليدية لم تعد تحتل موقع الصدارة بين الشباب الجامعي، حيث حلت مواقع التواصل الاجتماعي بديلاً رئيسيًا لها.

3. دوافع استخدام طلاب الجامعات الليبية لموقع تويتر في الحصول على المعلومات السياسية والإشباعات المتحققة منه[3]. تمحورت مشكلة الدراسة حول معرفة دوافع استخدام طلاب الجامعات الليبية لموقع "تويتر" في الحصول على المعلومات السياسية، والإشباعات المتحققة من هذا الاستخدام. وهدفت للتعرف على دوافع استخدام طلاب الجامعات الليبية لموقع التواصل الاجتماعي "تويتر" للحصول على المعلومات السياسية، والإشباعات المتحققة من هذا الاستخدام، بالإضافة إلى فهم تأثير هذه المنصة على الطلبة في سياق سياسي واجتماعي مضطرب في ليبيا.

وأظهرت النتائج أن الإشباعات المتحققة من استخدام "تويتر" شملت تعزيز الثقافة السياسية والاجتماعية لدى الطلاب، حيث ساعدت المنصة في اطلاعهم على المستجدات السياسية والمجتمعية ومناقشتها ضمن أوساطهم. كما خلصت الى الدعوة لاستغلال الإيجابيات التي تقدمها مواقع التواصل الاجتماعي لتحقيق المصالحة الليبية.واستخدام "تويتر" لدعم التنمية في الدولة الليبية والمساهمة في حفظ أمنها، بالإضافة الى التوعية بأهمية إجراء انتخابات نزيهة من خلال المنصات الاجتماعية لضمان مشاركة فعالة ومسؤولة للشباب.

4: اتجاهات الشباب الجامعي الليبي نحو الصحافة الإلكترونية[4].هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الشباب الجامعي الليبي نحو الصحافة الإلكترونية، من خلال دراسة عاداتهم وأنماط قراءتهم للصحف الإلكترونية، ومستوى ثقتهم بها، ودرجة تفاعلهم مع محتواها، والموضوعات التي يفضلون متابعتها، بالإضافة إلى تحديد مدى اعتمادهم على هذه الصحف كمصدر للمعلومات.
واعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام المسح، وطبق أداة الاستبيان على عينة قوامها 300 مفردة من الشباب الجامعي الليبي (117 ذكور، 183 إناث).

وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك إقبال متزايد من الشباب الجامعي الليبي على متابعة الصحف الإلكترونية.كما أصبحت الصحافة الإلكترونية مصدرًا رئيسيًا للمعلومات مقارنة بالصحافة الورقية.

وبينت أن غالبية المبحوثين لديهم ثقة معتبرة بالصحف الإلكترونية، ويعتقدون أنها تتميز بالسرعة في نشر الأخبار وإتاحة التفاعل مع القارئ.

التعليق على الدراسات السابقة وأوجه الاستفادة منها:

تُعد الدراسات السابقة أحد الركائز الأساسية في أي بحث علمي، لما لها من أهمية كبيرة في توجيه الباحث نحو فهم أعمق لموضوع الدراسة، ويمكن الباحث من معرفة ما تم إنجازه بالفعل، وتجنب تكرار ما تم تناوله، والتركيز على الجوانب الجديدة أو الفجوات البحثية التي تحتاج إلى دراسة إضافية[5] .وقد وفرت الدراسات السابقة للبحث الحالي فوائد عديدة، إذ ساعدت في تحديد الإطار النظري والمفاهيم المرتبطة بمصادر الأخبار لدى الطلاب والتحول من الإعلام التقليدي إلى الرقمي، كما سلطت الضوء على الفجوات البحثية مثل دراسة الاعتماد على المصادر المحلية ومقارنة الإعلام التقليدي بالإعلام الجديد، وساهمت في توجيه صياغة أهداف وأسئلة البحث بما يتماشى مع أنماط استهلاك الأخبار ونوعيتها وثقة الطلاب بها، بالإضافة إلى تحديد المنهجية وأدوات البحث المناسبة مثل المنهج الوصفي والاستبانة، وتوفير قاعدة للمقارنة وتحليل النتائج لاستخلاص أوجه التشابه والاختلاف، مما يعزز في النهاية مصداقية البحث وأهميته العلمية.

تساؤلات الدراسة:

1. ما هي أبرز مصادر الأخبار المحلية التي يعتمد عليها طلاب جامعة طرابلس؟
2. ما مستوى اعتماد الطلاب على وسائل الإعلام التقليدية مقارنة بوسائل الاعلام الجديد؟
3. معرفة نوعية الأخبار المحلية الأكثر متابعة لدى الوسط الطلابي؟
4. توضيح مدى أهمية متابعة الأخبار المحلية؟

5- ما العوامل التي تؤثر في اختيار الطلاب لمصادر الأخبار المحلية؟

6- ما مدى أهمية متابعة الأخبار المحلية؟

مجتمع وعينة الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من طلاب جامعة طرابلس بكافة كلياتها وتخصصاتها، إذ يمثلون شريحة شبابية مهمة تتميز بالوعي الأكاديمي والاهتمام بالقضايا المحلية، ويشكلون جمهورًا رئيسيًا لوسائل الإعلام التقليدية والجديدة.

وقد تم اختيار عينة عشوائية لتكون ممثلة لمجتمع البحث، حيث بلغ عدد المبحوثين 78طالبًا وطالبة، وزعت عليهم استمارة الاستبيان بشكل عشوائي، مع مراعاة تمثيل مختلف التخصصات والكليات، لضمان تنوع الآراء واختلاف أنماط استخدام وسائل الإعلام بين الطلبة.

منهج الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يهدف إلى وصف الظواهر الإعلامية المتعلقة بسلوكيات الطلاب الجامعيين في متابعة الأخبار المحلية، وتحليل أنماط اعتمادهم على مصادر الأخبار المختلفة، سواء كانت تقليدية أو رقمية.

ونظرًا لأن الدراسة تهدف إلى تحديد أنماط الاعتماد على مصادر الأخبار المحلية بين الطلاب وفهم العلاقة بين هذه الأنماط والمتغيرات المختلفة، فإن المنهج الوصفي التحليلي هو الأنسب، إذ يوفر إطارًا منهجيًا لجمع البيانات وتحليلها بشكل علمي ومنهجي[6].

المدخل النظري:

شهد العالم منذ مطلع الألفية تحولاً جذريًا في تدفق المعلومات، حيث أتاح الإنترنت والهواتف الذكية منصات مفتوحة للتواصل ونشر الأخبار، أدى هذا التحول إلى تقليص اعتماد الشباب على الوسائل التقليدية، وظهور بيئة اتصالية تفاعلية تتسم بالسرعة والتدفق المستمر للمعلومات [7].

وقد اعتمدت الدراسة على مدخل الاستخدامات والاشباعات، حيث تفترض النظرية أن الجمهور فاعل ويختار الوسيلة التي تلبي حاجاته المعرفية والترفيهية والاجتماعية، وهو ما يجعل فهم دوافع متابعة الأخبار المحلية ضروريًا.

التحول التقني في الإعلام

شهدت وسائل الإعلام تحولًا جذريًا خلال العقدين الأخيرين، حيث انتقل الجمهور من الاعتماد على الوسائل التقليدية مثل الصحافة المطبوعة والإذاعة والتلفزيون إلى استخدام الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي كمصادر رئيسية للأخبار، ولم يعد المتلقي مجرد متلقٍّ سلبي كما في الماضي، بل أصبح مشاركًا فاعلًا في إنتاج وتداول الأخبار، الأمر الذي انعكس بوضوح على الأوساط الشبابية والطلابية التي تتسم بسرعة التكيّف مع هذه التحولات[8].

هذا التحول أثر بشكل خاص على الفئات الشابة، بما في ذلك الطلاب الجامعيين، الذين أصبحوا أكثر استخدامًا للمنصات الرقمية لمتابعة الأخبار المحلية والعالمية.

وسائل الإعلام التقليدية

تظل وسائل الإعلام التقليدية تحتفظ بمصداقيتها لدى العديد من الأفراد، خاصة في تغطية الأخبار المحلية، وتشير العديد من الدراسات إلى أن المجتمع الليبي مازال يعتمد بشكل كبير على وسائل الإعلام التقليدية كمصادر للأخبار، خاصة في أوقات الأزمات، مما يدل على استمرار تأثير هذه الوسائل في المجتمع الليبي[9].

وتُعد الصحافة المطبوعة، والإذاعة، والتلفزيون من أقدم وسائل الإعلام وأكثرها رسوخًا في المجتمعات، فقد أسهمت لعقود طويلة في تشكيل الرأي العام وإيصال الأخبار المحلية للمواطنين، من خلال توفير التغطية المعمقة والتحليلات التفصيلية للقضايا المحلية، مع امتيازها بالقدرة على الوصول إلى المناطق النائية، وجمعها بين الصوت والصورة مما جعلها وسيلة مؤثرة في تقديم الأخبار المحلية بشكل حي وواقعي.

ورغم تراجع الاعتماد على هذه الوسائل أمام صعود الإعلام الجديد، إلا أنها ما زالت تحتفظ بمصداقية نسبية لدى شرائح واسعة من الجمهور، خاصة في تغطية القضايا الكبرى.

وسائل الإعلام الجديد ووسائل التواصل الاجتماعي:

مع التطور التكنولوجي السريع وظهور الإنترنت عالي السرعة، أصبحت وسائل الإعلام الجديد ومنصات التواصل الاجتماعي جزءًا أساسيًا من حياة الشباب الجامعي، بما في ذلك طلاب جامعة

طرابلس، وتتضمن هذه الوسائل مواقع الإنترنت الإخبارية، المدونات، والبودكاست، بالإضافة إلى منصات التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك، تويتر، إنستغرام، ويوتيوب.

تميزت هذه الوسائل بعدة خصائص تجعلها أكثر جاذبية للمستخدمين الشباب مقارنة بالإعلام التقليدي، كالسرعة في نقل الأخبار، حيث يمكن للطلاب متابعة الأحداث المحلية فور وقوعها، دون الانتظار للنشرات الإخبارية التلفزيونية أو الصحف، واتاحت المشاركة في النقاشات والتعليقات، ومشاركة الأخبار مع زملائهم، مما يعزز تجربة إعلامية أكثر ديناميكية[10].

كما مكنت الطلاب من اختيار نوعية الأخبار التي تهمهم، سواء كانت سياسية، ثقافية، اجتماعية أو رياضية، بالشكل الذي يلبي احتياجاتهم المعرفية، مع اتاحة الوصول إلى مصادر متعددة ومتنوعة، بما في ذلك الأخبار المحلية والدولية، دون قيود جغرافية.

وأشارت الدراسات الحديثة إلى أن الشباب الجامعي يميل بشكل واضح إلى الاعتماد على وسائل الإعلام الجديد ومنصات التواصل الاجتماعي كمصدر رئيسي للأخبار المحلية، لما توفره من مرونة وسرعة وتفاعل، مقارنة بالإعلام التقليدي الذي يقتصر على أسلوب النقل الأحادي والمحدود.

عرض ومناقشة نتائج الدراسة :

نتناول فيما يلي ما توصلت اليه هذه الدراسة، وذلك بعرضها في الجداول التالية:

جدول رقم (1) يبين توزيع المبحوثين حسب الجنس

الجنس	التكرار	%
ذكر	42	53.8
أنثى	36	46.2
المجموع	78	%100

يوضح الجدول رقم (1) أن العينة موزعة بشكل شبه متساوٍ بين الجنسين، حيث شكل الذكور 53.8% والإناث 46.2%، مما يعكس تمثيلاً متوازنًا للطلاب ويعزز مصداقية النتائج بالنسبة لكلا الجنسين.

جدول رقم (2) يبين اعتماد المبحوثين الاعتماد على مصادر الأخبار المحلية

المصدر	الاعتماد العالي	الاعتماد المتوسط	الاعتماد المنخفض	النسبة المئوية
التلفزيون	25	30	23	78
الإذاعة	10	25	43	78
الصحافة المطبوعة	8	20	50	78
وسائل التواصل الاجتماعي	40	28	10	78
المواقع الإخبارية الالكترونية	35	30	13	78

يبرز الجدول رقم (2) أن وسائل التواصل الاجتماعي والمواقع الإخبارية الإلكترونية هي المصادر الأكثر اعتمادًا من قبل الطلاب، حيث أبدى 40 مبحوثًا اعتمادًا عاليًا على وسائل التواصل و35 مبحوثًا على المواقع الإخبارية، مقارنة بالإعلام التقليدي (التلفزيون، الإذاعة، الصحافة المطبوعة) الذي أظهر اعتمادًا متوسطًا إلى منخفضًا، وتشير هذه النتائج إلى التحول الواضح نحو الإعلام الرقمي كوسيلة رئيسية لمتابعة الأخبار المحلية.

جدول رقم (3) يبين نوعية الأخبار المحلية المفضلة

نوعية الأخبار	التكرار	%
سياسية	38	48.7%
رياضية	20	25.6%
ثقافية	12	15.4%
اجتماعية	8	10.3%
المجموع	78	100%

يوضح الجدول رقم (3) أن الأخبار السياسية تتصدر قائمة الاهتمامات بنسبة 48.7%، تليها الأخبار الرياضية بنسبة 25.6%، والأخبار الثقافية والاجتماعية بنسبة أقل. يعكس هذا التركيز على الأخبار السياسية اهتمام الطلاب بالقضايا المجتمعية والسياسية المحلية، وهو مؤشر على وعيهم بالقضايا المؤثرة في محيطهم.

جدول رقم (4) يبين أهمية متابعة الأخبار المحلية

أهمية متابعة الأخبار	التكرار	%
مهمة جدًا	32	41%
مهمة إلى حد ما	30	38.5%
قليلة الأهمية	10	12.8%
غير مهمة	6	7.7%
المجموع	78	100%

وفقًا للجدول رقم (4) يعتبر معظم الطلاب متابعة الأخبار المحلية مهمة جدًا أو مهمة إلى حد ما (79.5% مجتمعة)، مما يدل على وعيهم بأهمية البقاء على اطلاع بالقضايا المحلية وتأثيرها على حياتهم اليومية.

جدول رقم (5) يبين مقارنة الاعتماد على الإعلام التقليدي مقابل الإعلام الجديد

نوع الإعلام	متوسط الاعتماد	الانحراف المعياري
الإعلام التقليدي	2.3	0.9
الإعلام الجديد	3.8	0.7

ملاحظة: 1 = اعتماد منخفض، 2 = متوسط، 3 = عالي، 4 = مرتفع جدًا.

يوضح الجدول رقم (5) أن متوسط الاعتماد على الإعلام الجديد (3.8) أعلى بكثير من الإعلام التقليدي (2.3)، مع اختلاف منخفض في الانحراف المعياري، ما يدل على تقارب الآراء بين الطلاب حول تفوق الإعلام الرقمي في توفير الأخبار المحلية بسرعة وفاعلية.

وهو ما يظهر أن المبحوثين يعتمدون بشكل أكبر على الإعلام الجديد (وسائل التواصل والمواقع الإخبارية) مقارنة بالإعلام التقليدي.

نتائج الدراسة:

1. أظهرت النتائج أن الطلاب يعتمدون بشكل أكبر على وسائل الإعلام الجديد (وسائل التواصل الاجتماعي والمواقع الإخبارية الإلكترونية) مقارنة بالإعلام التقليدي (التلفزيون، الإذاعة، الصحافة المطبوعة).

2. أبدى 79.5% من الطلاب أهمية متابعة الأخبار المحلية بدرجة كبيرة أو متوسطة، مما يعكس وعيًا ملحوظًا بأهمية القضايا المحلية وتأثيرها على حياتهم اليومية.

3. الأخبار السياسية كانت الأكثر متابعة بنسبة 48.7%، تليها الأخبار الرياضية بنسبة 25.6%، ثم الأخبار الثقافية والاجتماعية.

4. بينت الدراسة اعتماد متوسط إلى منخفض على وسائل الإعلام التقليدية، حيث حافظ التلفزيون على مركز نسبي أعلى مقارنة بالصحافة المطبوعة والإذاعة، لكنه أقل من الاعتماد على المنصات الرقمية.

5. يميل المبحوثين إلى منح ثقة أعلى للإعلام الجديد والمواقع الإخبارية الإلكترونية في متابعة الأخبار المحلية، رغم استمرار المصداقية النسبية للإعلام التقليدي في تغطية القضايا الكبرى.

هوامش الدراسة ومراجعها:

1. إبراهيم علي عمر، ليبيا ووسائل الإعلام الإخبارية: إنتاج واستقبال أخبار وسائل الإعلام الجديدة، أطروحة دكتوراه، جامعة نورثمبريا، 2009.

2. أسامة بن غازي المدني، استخدامات الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على وسائل الاعلام الأخرى، رسالة ماجستير، جامعة ام القرى، 2019.

3. عبدالمنعم مفتاح فرج، دوافع استخدام طلاب الجامعات الليبية لموقع تويتر في الحصول على المعلومات السياسية والإشباعات المتحققة منه، مجلة كلية الفنون والإعلام، جامعة مصراتة، المجلد6، العدد11، يونيو 2021.

4: فرج عياش، اتجاهات الشباب الجامعي الليبي نحو الصحافة الإلكترونية، بحث منشور، المجلة العلمية لكلية الآداب جامعة دمياط، المجلد3، العدد1، 2014.

5. مدحت أبو النصر، قواعد ومراحل البحث العلمي، ط3، مجموعة النيل العربية، القاهرة، 2014 م، ص156.

6. سيف الإسلام سعد عمر، الموجز في منهج البحث العلمي، ط2، دار الفكر، دمشق، 2017، ص 87.

7. محمود حسن إسماعيل، مبادئ الاتصال ونظريات التأثير، ط2، الدار العالمية، بغداد، 2013، ص253.

8. عباس مصطفى صادق، الاعلام الجديد: المفاهيم والوسائل والتطبيقات، ط1، دار الشروق، القاهرة، 2018، ص85.

9. غادة عبدالتواب، الاعلام التقليدي والبديل: النشأة والتطور، دار النهضة العربية ، القاهرة ،2007، ص47.

10. عباس مصطفى صادق، الاعلام الجديد: المفاهيم والوسائل والتطبيقات، مرجع سابق، ص38.